او يضر الكرم بدنيا حربنا وظل كل شجرة ينبت في الكرم
من عروق ضارة بالكرم واضر النبت بالكرم النبت الذي يسمى
الكرنب فانه من افات الكرم وذلك اذا اصب في القدر التي تغلى
بالكرنب شي من الخمر تغير طعم ذلك الكرنب ولم ينضج لذلك ابدا
واذا اكل الشارب للخمر قبل ان يشرب شيا من الكرنب لم نبالو
بعمل فيه الشراب ولم يسكر الا من مقدار كثير ٥ واذا زرع
الكرنب لمقربه من الكرم فانك ترى القضيب من الكرم اذا كان
مقابلا للكرنب بطوله حتى اذا دنا منه انحرف عن الكرنب الى جهة
اخرى ويعدل عنه لعداوة ما بينهما ٥ ونهى ذيمقراطيس العالم عن
ان يزرع في الكرم شي من الزرع قال قسطوس وانا
موافق له في ذلك الا انه اذا زرع في انهار الكرم السوس
والسكوس كان اطيب لشرابه واكثر له

الباب الرابع عشر في تقليم الكرم واوانه وما يتعلق به ٥

قال قسطوس قال بعض الحكما ان اوان تقليم
الكروم خمسون يوما اولها الحادي والعشرون من كانون
الاول واخرها الحادي عشر من اذار ومنهم من اختار التقليم
في شباط الى عشر ليال بقين من اذار فاكثر الناس في بلادنا

يقلمون

٥٦

يقلمون كرومهم عند قطاف اعنابها وتناثر اوراقها ويرون
الكرم اذا قلم في الخريف عند تناثر ورقه كان ذلك تخفيفا
من اصوله وتقوية له فيما يستقبل من ثمره وحمله وتقليم الكرم
في الخريف اصلح من تقليمه في الربيع فاذا قلم في الربيع سلبته مدونه
التي تخرج من قضبانه قوته التي كان يقوى بها في الشتا وتقليمه
في الخريف اسرع لنضوجه في الربيع واذا قلم في الربيع واصابه
برد في هذا الفصل كان ذلك اسرع لاضرار البرد به ٥
والارض القويه البرد احق ان تقلم كرمها في الخريف غير
انه ينبغي ان يقلم منه من فضول اطراف قضبانه في الخريف ويترك
الثلث منها الى ان يقلم في الربيع ولا ينبغي ان يعجل في تقليم الكرم
في الربيع دون ان يومن عليه ودون ان يصيب الكرم حر
الشمس ٥ وينبغي ان يكون المناجل التي يقلم بها الكرم مسحوده
في الغايه هذا ان كان الكرم عتيقا ٥ واما ان كان حديثا
فينبغي ان لا ينتزع فضول قضبانه النضرة الا بالايدي من غير ان
يقطع بحديد وذلك اذا انتزعت بالايدي انتزاعا كان ذلك
تخفيفا عنها وزيادا في حملها فالكرم العتيق يقلم بالمناجل والحديث
لا ينبغي ان يمس بحديد ولكنه ينتزع بالايدي واهل التجارب

Copyright © King Saud University